أم الشهيد

(مقطع غنائي)

أمايا يامه

ضميني يامه....

ضمتك ليا عبادة

ضميني يامه....

إبنك عريس نال الشهادة

أمايا يامه أمايا يامه

أصل اللي خان.....ندل وجبان

طلق الرصاص.....وقت الأدان

أمايا ضميني

ضميني يامه

****

قالوا يا ولدي وحسن قلبي

يا حتة منه ميتى جاي؟

وليه يا واد بتغيب علينا فى الكلام؟

إوعاك تكون بنت الأكابر

أكلت خلاص عقلك يا واد

كات من يومين عندينا قاعدة

هاتك ياضحك وشغل بيت

وحكاوي فارغة

صحيح ياواد ورتني صورتك

الله اكبر فرحت بيك

شُفتك أسد

حاطط سلاحك بين إيديك

بيقول أبوك :

شطب خلاص ليك شقتك

وعزم يا واد كل البلد

وحجز ياسيدى بدلتك

ندرٍ عليا يابن بطني

ارقص قصادك

وأبوك ياولدي برضه حالف

بالحزام يرقص لدارك

وأهو يا ولدي خلاص دي هانت

فاضل يومين والرؤية

يا ابني تبقى بانت

والعيد هياجي

وعريسنا ياجي

بس انتا تاجي

ماتقول يا ولدي :

ميتى جاي ؟

****

فاتت ساعات يا دوب ساعات

والصمت خيم ع المكان

البرامج كات كتير

والشيف فلان

وظهور مفاجئ للمراسل

قالوا إيه ! هيقول بيان !

فجأة جابوا شريطة سودة على الشاشات

الأم نبضات قلبها في اللحظة زادت

والأب من خوفه وقلقه ملامحه شابت

ظهرت أسامي

وجنبهم صورة الملائكة

وفي وسطهم

صورة العريس والضحكة زايدة

الأم صرخت م الوجع

ماطلعش صوت

جواها بركان ناره قايدة

حلفت ما تقبلش العزا في ابنها

إلا لما تبقى واقفة وسط ناسها

رافعة رأسها

سألت شاويشه :

كيف ياولدي ابنى مات ؟

ميت جبان

واللا واقف فى الميدان

وكان بطل على أرضها ؟

وماهمهاش إن البطل فارق حياته

كان المهم عندها

إزاى وكيف لحظة وفاته

صرخ الشاويش وبحرقة قال :

يا أم صلبة كما الجبال

إبنك بطل نال الشهادة

ومكانه كان وسط الرجال

كشفت على وجه البطل

باست الجبين

زغروطة طالعة في حلقها

والدمع نازل من العينين

همست في ودن إبنها

والصوت حزين

قالت يا واد في بيننا وعد

وبالشهادة فرحانة لك

واذا كان على وعدي معاك

راح ازفك يا بني لحد دارك

أصل الحكاية ما انتهتش

وليا تار من اللي خانك

ومهما طال غدر الكلاب

**** راح ييجى يوم ناخد بتارك****

****راح ييجى يوم ناخد بتارك ****

.....